

معجم البلدان

تعرف بهم في سفح جبال القفص وهم أولو بأس وقوة وعدد وكثرة ولا تخاف القفص وهم جيل آخر ذكروا في موضعهم مع شدة بأسهم من أحد إلا من البلوص وهم أصحاب نعم وبيوت شعر إلا أنهم مأمونوا الجانب لا يقطعون الطرق ولا يقتلون الأنفس كما تفعل القفص ولا يصل إلى أحد منهم أذى .

البلوط بلفظ البلوط من النبات فحص البلوط ناحية بالأندلس تتصل بجوف أوريط بين المغرب والقبلة من أوريط وجوف من قرطبة يسكنه البربر وسهله منتظم بجبال منها جبل البرانس وفيه معادن الزبيق ومنها يحمل إلى جميع البلاد فيها الزنجفر الذي لا نظير له وأكثر أرضهم شجر البلوط ينسب إليها المنذر بن سعيد البلوطي القاضي بالأندلس وكان أحد أعيان الأماثل ببلاده زهدا وعلما وأدبا ولسانا ومكانة من السلطان .

و قلعة البلوط بصقلية حولها أنهار وأشجار وأثمار وأراض كريمة تنبت كل شيء . بلوكة بسكون الواو وقاف قيل أرض يسكنها الجن قال أبو الفتح بلوكة ناحية فوق كاظمة قريبة من البحر وقال الحفصي بلوكة السرى وبلوكة الزنج من نواحي اليمامة . بلومية بتخفيف اللام وكسر الميم وياء خفيفة من قري برخوار من نواحي أصبهان منها أبو سعيد عصام ابن يوسف بن عجلان البلومي ويقال له البرخواري أيضا مولى مرة الطيب الهمداني وعجلان جده من سي بولومية سباه الديلم ولما وقع أبو موسى على الديلم وسباهم سبى عجلان معهم فوقع في سهم مرة الهمداني فأسلم وأقام بالكوفة ثم رجع إلى بلده روى عن عصام الثوري وشعبة ومالك غيرهم روى عنه ابنه محمد وروح عن أبي سعد . بلو بالكسر ثم السكون من مياه العرمة باليمامة .

بلهيب بالفتح ثم السكون وكسر الهاء وياء ساكنة وباء موحدة من قرى مصر كان عمرو بن العاص حيث قدم مصر لفتحها صالح أهل بلهيب على الخراج والجزيرة وتوجه إلى الإسكندرية كان أهل مصر أعوانا له على أهل الإسكندرية إلا أهل بلهيب وخيس وسلطيس وقرطسا وسخا فإنهم أعانوا الروم على المسلمين فلما فتح عمرو الإسكندرية سبى أهل هذه القرى وحملهم إلى المدينة وغيرها فردهم عمر بن الخطاب ه إلى قراهم وصيرهم وجميع القفط على ذمة وينسب إليها أبو المهاجر عبد الرحمن البلهبي من تابعي أهل مصر سمع معاوية ابن أبي سفيان وجماعة من الصحابة وفي كتاب موالى أهل مصر قال ومنهم أبو المهاجر البلهبي واسمه عبد الرحمن وكان من سبي بلهيب حين انتقضت في أيام عمر فأعتقه بنو الأعجم بن سعد بن تجيب وكان من مائتين من العطاء وكان معاوية قد عرفه على موالى تجيب وهو الذي خرج إلى معاوية

بشيرا بفتح خريتا ذكر ذلك قديد عن عبد ا بن سعيد عن أبيه قال وبنى له معاوية دارا في بني الأعجم في الزقاق المعروف سيد موالى تجيب ووهب له معاوية سيفاً لم يزل عندهم ولما ولي عبيد ا بن الحبحاب مصر قال لأبي المهاجر البلهبي لأستعملنك ثم لأولينك على قريرتك الخبيثة بلهيب فقال البلهبي إذا أصل رحماً وأقضي ذمماً .

البلياء بعد اللام الساكنة ياء وألف ممدودة من أودية القبلية عن الزمخشري عن علي العلوي